

وفى الأمر لذي يثبت له ظاهر وباطن وفى الأمر الذى لا يثبت له  
ظاهر وباطن .

وقال لى لن تدوم فى عمل حتى ترتبه وتقضى ما يفوت منه  
وإن لم تفعل لم تعمل ولم تدم .

وقال لى كيف لا تحزن قلوب العارفين وهى ترانى أنظر إلى  
العمل فأقول لسيئته كن صورة تلقى بها عاملك وأقول لحسنه كن  
صورة تلقى بها عاملك .

وقال لى قلوب العارفين تخرج إلى العلوم بسطوات الإدراك  
وذلك كبرها وهو الذى أنهاها عنه .

وقال لى يتعلق العارف بالمعرفة ويدعى أنه تعلق بى ولو تعلق بى  
هرب من المعرفة كما يهرب من النكرة .

وقال لى قل لقلوب العارفين انصتوا له لا لتعرفوا ، واصمتموا  
له لا لتعرفوا ، فإنه يتعرف إليكم كيف تقيمون عنده .

وقال لى قل لقلوب العارفين رأيت معرفة أعلى من معرفتى فوقففت  
فى الأعلى ووقففت فى حجابى ، فمأظهرت الوصول إلى عند عيادى فبأنت  
فى حجابى تدعيني وهم فى حجابى لا يدعونى .

وقال لى قل لقلوب العارفين اعرفى حالك منه فإن أمرك بتعريف  
العبيد فعرفيهم وأنت فى تلك الحال إدراك لقلوبهم ولا نجاة لك إلا به  
وقال لى قل لقلوب العارفين لا تخرجى عن بالك وإن هديت  
لى من ضل ، أتضلين عنى وتريدى أن تهدى الى ؟  
وقال لى وزن معرفتك كوزن ندمك .